

شرح أصل السنة واعتقاد الدين (91) | الشرح الخامس - الشيخ

سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

الصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما يا كريم ربنا لا تزغ

قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة. انك انت الوهاب. درسنا ايها الاخوة - 00:00:00

هذه الامسية في اعتقاد الرازيين المعروف باصل السنة واعتقاد الدين هو الدرس او المجلس التاسع عشر بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المصنف رحمه الله وغفر له ولشيخنا -

00:00:20

وللسامعين ولوالدينا ولجميع المسلمين. امين. فصم اقامة الجهاد والحج مع الامراء المسلمين. وتقيم فرض الجهاد الحج قال

المصنفون قال المصنفون اقامة الجهاد والحج مع العناوين لا هذي عناوين من قال المصنفون وتقيم فرض الجهاد والحج مع ائمة

المسلمين في كل دهر وزمان - 00:00:46

هذه المسألة حكوا فيها الاجماع العلماء الذين ادركوا عليهم الذين ادركوهم اهل السنة والجماعة وهو انهم يقولون مما ادركوا

عليه جماعة العلماء اننا نقيم فرض الجهاد والحج مع ائمة المسلمين - 00:01:14

الامراء في كل دهر وزمان يعني سواء كان الزمان والدهر الذي هم فيه في زمن ولادة صالحون او في زمن ولادة صالحين او في زمن

هاجرين المهم انهم ولادة امور المسلمين - 00:01:36

لان الحج والجهاد فروض تتعلق بالسفر التوقيت بالسفر كذلك يحتاجون الى من يرتب لهم ذلك وفي التوقيت توقيت الحج العادة انه لا

بد ان يكون عليه امير من عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى - 00:02:01

العصور المتأخرة بحيث يكون المسلمين جماعة واحدة آآ يقفون في عرفة في موقف معين لا يختلفون فيه وكذلك في يوم النحر

وهكذا ويقف لهم وينفر لهم الامام او نائبه فهذا هذا مرادو - 00:02:30

ليس على سبيل الشذاز من الرافضة والخوارج الذين لا يرون اقامة هذه مع الائمة بحيث انهم يقفون منفردين وما ذكره المصنف هو

عقيدة اهل السنة والجماعة خالفوا فيها الخوارج والروا - 00:02:56

فان ائمة السنة يرون ان الحج والجهاد ماضيان مع اولي امر المسلمين برا كانوا او فجرة وذلك الى قيام الساعة يقول لا يبطلهما اه

ظلم ظالم ولا عدله عادي ولا فجر فجوره فاجر. فان - 00:03:16

وهذا مما خالفوا فيه طوائف الخوارج والمعتزلة والروافض لان الروافض آآ لا يقيمون ذلك مع اهل السنة ويقولون ينتظرون المعصوم

المهدي مهديهم الذي يزعمون لانهم يقولون لا تقام الا مع معصوم هذه الامور - 00:03:44

وهم يرون ان ائمتهم الاثني عشر معصومين. هم ينتظرون خروج محمد ابن حسن العسكري الذي غاب في السرداب ولذلك احتال لهم

شياطينهم بما زعموا انه ولاية الفقيه الذي ينوب عن - 00:04:12

الايمان فالان دولتهم ها تقوم بما يسمونه ولاية الفقيه لانهم يرون ان الاحكام وقامت الجمعة والجماعة والاقضية لا تكون الا اه الامام

المعصوم وهو معدوم فجعلوا مكانه ولاية الفقيه والذي يزعمون انه معصوم - 00:04:39

الامام الثاني عشر هو ما الذي غاب السرداب محمد ابن الحسن العسكري غاب في سنة مئتين وستين في سامراء وهو صبي ويقول

انه سيخرج ولذلك من حماقتهم انهم يجعلون عند مكانه او عند السرداب الذي زعموه بغلة فرسا وحارسا وينادون - [00:05:13](#) انه ها يا مولانا اخرج يسمونه صاحب الزمان تجد على سنتهم خروج صاحب الزمان وينتظرونه يخرج لذلك يقول بعض العلماء اما ان للسرداب ان يلد الذي كلمتموه بجهلكم ما ان - [00:05:50](#) يزعمون انهم يكلمونه على عقولكم العفاوة فانكم ثلثم العنقاء والغيلان العنقاء يكون شيئا يذكر ولا يرى لا لا حقيقة له. والغول يقولون ان الغيلان ايضا لا حقيقة له فالثالث هو هذا - [00:06:18](#) الذي يزعمون انه محمد بن الحسن غيب في السرداب ويخرج اخر الزمان وكذلك الخوارج فان الخوارج لا يقيمون هذه الجهاد والحد ولا يؤدون لائمة المسلمين. لانهم يرون ان هذه الامور لا تكون الا بولاية صحيحة - [00:06:39](#) والولاية الصحيحة عندهم لا تكون الا للامام العدل. الرجل الصالح والفاسق عندهم لا تصح امامته فلا يصح الجهاد معه ولا الحج معه ولا الغزو معه ولا اداء الزكاة اليه. كل هذا - [00:07:09](#) لانهم يرون ان الفاسق تسقط ولايته لذلك ذكر العلماء هذه المسألة في كتب العقائد للتنبيه مخالفة اعتقاد الرافضة والخوارج ولذلك الخوارج اذا حكموا على السلطان او الوالي او الخليفة بانه غير فاسق كفروه - [00:07:31](#) ثم نصبوا لهم زعيما يكون لهم اماما اميرا سواء مخفى كما تفعل بعض الجماعات الجماعة الاخوان ونحوها يجعلون لهم امام يبايعونه واما هم ساروا على هذا وافقوا الخوارج في هذه القضية - [00:07:59](#) ذلك لها رئيس مستقل اخذوها منهم يسمونه المرشد العام بايعونا على السمع والطاعة. وطاعته مقدمة على طاعة السلاطين الناس دول ملوك الرؤساء يرون ان هذه هؤلاء السلاطين لا لا ولاية لهم - [00:08:22](#) صحيحة لذلك لا يبايعونهم تبايعونا رئيس الجماعة يسمونه المرشد ومثل ما فعلت الرافضة يسمونها ايضا المرشد المرشد الاعلى هي ولاية الفقيه ينوب عن عن الفقيه اه عن الامام المعصوم. نعم - [00:08:51](#) لا لا هادي من طرق اهل التكفير الخوارج المهم ان المقصود من هذا انهم اذا لم يكن الامام على ما يريدون ينصب لهم اميرا وبايعوه فاذا امرهم بامر نفذوه - [00:09:22](#) ان يرون طاعته واجبة طاعته واجبة. ما دام الخوارج ما دام عندهم ما دام عدلا. فاذا فسق كفروه وآ نص ابو هريرة ولذلك كانوا يخرجون على الائمة كذلك يشبههم هؤلاء الجماعات - [00:09:46](#) تبليغ كذلك لهم يبايعون رئيسهم ويسمعون ويطيعون له يدخلون بيعه تحت وهذا نقض لبيعة الائمة الذين لهم الرئاسة في الدولة لا يجوز من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة وهو اكذب - [00:10:11](#) لقي الله يوم القيامة وليسوا من مات وليس في عنقه طاعة فقد خلع ربة الاسلام من عنقه او بيعة كما ستأتي الدالة ان شاء الله تعالى في المسألة التي بعده - [00:10:34](#) والسمع والطاعة لولاة امر المسلمين. ها مما امر الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم قال تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم امر بطاعته - [00:10:50](#) وضابطها كما بين النبي صلى الله عليه وسلم بالمعروف. انما الطاعة بالمعروف وقال لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وقال صلى الله عليه وسلم خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم يصلون عليهم ويصلون عليكم. يعني تدعون لهم ويدعون لكم - [00:11:07](#) وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قالوا يا رسول الله افلا نناذهم عند ذلك قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة على من ولي عليه وال فرآه ياتي شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله - [00:11:31](#) ولا ينزعن يدا من طاعة ما قال اذا لم يعدل او لم يصلح ان تخلعه ولا قال ان يكون معصوم بين انهم يأتون الى شيء من هذه المخالفات ولذلك قال المصنف بعدها ولا نرى الخروج على الائمة - [00:11:53](#) المسألة التي تليها ولا نرى الخروج على الائمة يعني ولاة الامور آ مما ادركوا عليه اجماع علماء الانصار من اهل السنة انه لا يرون ولا يجوزون الخروج على الولاة انه لا يجيزون الخروج على الولاة. لان الله امر - [00:12:16](#)

بطاعتهم فقال واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وان تنازعتم في شئ فرددوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. ذلك خير واحسن تأويل وقالوا واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به - [00:12:38](#)

ولو رددوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا والمنازعة لولا الامور من سنن الشيطان هديه التي يضل بها الناس - [00:13:00](#)

ذكر الطحاوي في عقيدة اهل السنة والجماعة التي كتبها عقيدة مشهورة حكى فيها اعتقاد اهل السنة والجماعة قال ولا نرى السيف على احد من ائمة محمد صلى الله عليه وسلم. الا من وجب عليه السيف. يعني اهل الردة - [00:13:18](#)

ولا نرى الخروج على ائمتنا وولاة امورنا وان جاروا ولا ندعوا عليهم ولا ننزع يدا من طاعة ولا ننزع يدا من طاعتهم وانا ارى طاعتهم من طاعة الله فريضة ما لم يأمرنا بمعصية وندعوا لهم بالصالح والمعافاة - [00:13:36](#)

ونتبع السنة والجماعة هذا كلامه رحمه الله اللي يحكي فيه اعتقاده للسنة ولاهل السنة والجماعة ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعصي ومن - [00:13:58](#)

عصى الامير فقد حصاني كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة وفي حديث ابي ذر انه قال عليه النبي صلى الله عليه وسلم اوصاه يقول ان خليلي اوصاني ان اسمع واطيع وان كان عبدا حبشيا مجد على الاطراف - [00:14:16](#)

وهو في الصحيحين ايضا وان كان يعني الامير عبدا حبشيا في رواية للبخاري ولو لحبشي كأن رأسه زبيبة وفي الصحيحين عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال على المرء مسلم السمع والطاعة - [00:14:36](#)

فيما احب وكره الا ان يؤمر بمعصية فان امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة ولذلك سأل حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم عند حصول الفتن سأله اولا عن هذا الخير يقول - [00:14:56](#)

كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير كنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر جاءنا الله بهذا الخير يعني الاسلام. فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم - [00:15:20](#)

قلت وهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخل قلت وما دخونه قال قوم يستنون بغير سنتي يعني الامراء استنونا بغير سنتي ويهدون بغير هدي. تعرف في تعرف منهم - [00:15:40](#)

وتنكر قلت يا رسول الله هل بعد ذلك الشر الخيري من شر يعني امرا موجودين لكن فيهم بعض خلل قال نعم يعني بعد هذا الخير لاحظ انه وصف وجود الامراء الذين يستنون بغير سنته يهدون بغير هديه - [00:15:59](#)

ان وتعرف منهم وتنكر وصفه انه خير لكن فيه دخل فيه دخن قال هل بعد ذلك الخير من شر؟ قال نعم. دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها - [00:16:25](#)

يدعون الناس الى الفتن فقلت يا رسول الله صفهم لنا قال نعم. قوم من جلدتنا يتكلمون بالسنتنا من جلدتنا قال ابن حجر وغيره هؤلاء هم اهل الخروج والثورات يتكلمون بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:16:45](#)

قالوا ميسي من العلماء من قال يتكلمون بالسنتنا اي اللسان الشريعة ليس فقط العربية لان الكلام عامل للعرب وغير العرب للمسلمين يتكلمون بالسنتنا اي لسان الشريعة وهو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:17:10](#)

يثورون قال قلت يا رسول الله فما ترى ان ادركني ذلك؟ قال تلزم جماعة المسلمين وامامه لاحظ انه منبه على ان هؤلاء يخرجون ما يلزمون جماعة المسلمين ولا امام المسلمين يعني السلطان - [00:17:32](#)

فقلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض على اصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك وهو في الحديث في الصحيحين - [00:17:51](#)

يعني اعتزل الفرق ليس باللازم ان الانسان ينضم الى جماعة والا الى حزب والا الى لا يلزم السنة الزم السنة ولو كان وحده في رواية لمسلم انه قال اقطع الامير وان ضرب ظهرك واخذ ما لك - [00:18:10](#)

ظبط وان ظرب ظهرك واخذ مالك لذلك كانوا يلزمون الطاعة ولو كان الامير يفعل المنكرات كما في حديث ابن عباس عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر - [00:18:30](#)

انه من فارق الجماعة شبرا فمات فميته جاهلية او في ميتة فميته جاهلية حديث الصحيحين جاهلية اي على طريقته الجاهلية يموتون وليس في اعناقهم بيعة وفي رواية فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه - [00:18:51](#)

قد خلع ربقة الاسلام من عنقه هذي شديدة جاء من حديث ابي ذر جاء من حديث ابي مالك الاشعري وفي حديث ابن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بويح لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما - [00:19:11](#)
لان الاخير يكون خارجا عن الاول فاذا لم يرجع الى الجماعة استحق القتل يعني النبي قال لما قال اقتلوا الاخرة منهما اذا ابي لا زال مصرا على المنازعة فانه استحق القتل - [00:19:33](#)

استبيح دمه للقتل هذا هو المقصود الامر في حديث ابي عوف بن مالك اه لما قال تحبونهم ويحبونكم الى اخره قال وتبغضونهم ويبغضونكم اه قالوا بهذا الوصف قال لا ما اقاموا لكم الصلاة - [00:19:52](#)
يعني لم يكفروا على من ولي عليه وال فرآه يأتي شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة هو في صحيح مسلم كل هذا مما دل عليه الكتاب والسنة - [00:20:21](#)

على خلاف مذهب الخوارج والذين يرون الخروج على ائمة المسلمين بوجود المنكرات والمعاصي او طمعا في المشاركة في الدنيا والاخذ منها والولايات وهكذا ما تأثر به طوائف كثيرة من هذا في هذا الزمان - [00:20:41](#)
رأيت ذلك من الدواعش اشباههم اصحاب الثورات هذي والاحزاب التي تدعو الى هذا انما جاءهم هذا من مذهب الخوارج من الكتابات التي كتبت في هذا من الكتاب الذين تحمسوا للدين - [00:21:04](#)

ادخلوا ذلك مثل كتب سيد قطب عالم في الطريق مثلا وفي الظلال تفسيره ادخل كثير من هذه المسائل مثل العدالة الاجتماعية تعرض حتى الى الى عثمان رضي الله عنه كل هذه كانت مبادئ من يقرأها على خلو من مذهب اهل السنة والجماعة واعتقاد السلف - [00:21:24](#)

يتأثر بهذه الامور فينشأ عليها وهو لا يدري انها دخلت على هؤلاء من المذاهب الثوريين من الخوارج والمعتزلة لذلك يحرص الانسان على مذهب اهل السنة والجماعة يتعلمه في هذا الباب. ولذلك اهل السنة هذه المسائل يذكرونها في مختصرات المتن - [00:21:51](#)
كم يذكرونها في المطولات؟ يعني منذ رأى مثلا كتب المطولات في الاعتقاد يجد فيها هذا الباب مثل انظر الى السنة خلال اول باب فيه وهكذا بقية الكتب الان ثم المختصرات يذكرون في مختصرات المتن العقائدية - [00:22:15](#)

لاجل التنبيه عليها حتى لا يمرق الانسان من مذهب اهل السنة الى مذهب الخوارج وهو لا يشعر اسأل الله تعالى ان ان يمن علينا بالهدى والسداد والرشاد وان يوفقنا لطاعته - [00:22:33](#)
اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبغنا به جنتك من اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا اللهم باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا - [00:22:48](#)
واجعلها الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل الدنيا او لا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. ولا - [00:23:08](#)

علينا من لا يرحمنا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اصلح ائمتنا وولاة امورنا واهد سبيل السلام. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين واحد عنده سؤال الدرس - [00:23:25](#)

الاحاديث التي في الخوارج. ايه لاقتلهم قتل عاد ايه. ايه نعم لا الائمة لا تخرج على الائمة لا تشابه الخوارج في فعله الذين يخرجون على ائمة المسلمين السلاطين هؤلاء هم الذين قال النبي صلى الله عليه وسلم تمرق مارقة على حين فرقة من المسلمين - [00:23:44](#)
تقتل هؤلاء الطائفتين بالحق. وقال يخرج من ضئى هذا اقوام تحقرون صلاتكم مع صلاتهم. الذي اعترض على الناس وصيامكم مع صيامه صيامهم وقراءتكم مع قراءتهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمي. لئن ادركتهم لاقتلهم قتل عاد - [00:24:19](#)
ولذلك ثاروا على عثمان وقتلوه ثم خرجوا على علي وقتلوه قتلهم في النهروان واخبر باحاديث النبي صلى الله عليه وسلم في فضل

من قتلهم او قتلوه وقال لولا ان تتكلموا على على العام او تتكلموا عن العمل - [00:24:40](#)

لاخبرتكم بما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم باجر ما اعد الله لمن قاتلهم او قتلوه ولما جئ بهم في الشام قتلهم معاوية ايضا وجيء نصبت رؤوسهم في الشام - [00:25:01](#)

وكما يقول ابو ابو غالب قال فرأيت ابا امامة وقف عليهم واستعبر وبكى ثم قال كلاب النار كلاب النار كلاب النار فقلت له شيء تقول من من عندك ام من سمعته من رسول الله - [00:25:15](#)

قال لو لم اكن سمعته من رسول الله لا مرة ولا مرتين ولا ثلاثة حتى عدى سبعا انهم كلاب النار ثم اخبر بحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ستكون - [00:25:34](#)

افترقت هذه اليهود على احدى وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة والنصارى على اثنتين وسبعين فرقة كلها في النادي والا واحدة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار - [00:25:49](#)

الا واحدة ثم قال وهي الجماعة فاذا من شذ عن الجماعة وخرج عنها فهم من اهل الامم الهالكة في حديث معاوية لما ذكر هذا الحديث قال وسيكون اقوام تتجارى بهم - [00:26:02](#)

الاهواء كما يتجارى الكذب بصاحبه. لا يدع مفصلا ولا عرقا الا دخل المهم انه اه الاحاديث التي في في وصف الخوارج ذمهم في الهؤلاء الذين يخرجون ويكفرون المسلمين لم يكفرون السلطان بلا سبب موجب ويخرجون عليه ويقتلون يستبيحون دماء المسلمين بحجة - [00:26:19](#)

اه الثورة وازالة الظلم واقامة العدل وهو كما قال الحسن البصري انما هم يريدون الدنيا حقيقة الامر يريدون ما في الدنيا يقول لك حرية العدل العدل في اي شيء يريدون الاموال والاشياء وان يعطوا لانهم يرون ان السلاطين يستأثرون بهذه الاموال - [00:26:42](#) فيقولون كذا غلاة الاسعار وارتفع كذا وكذا هو للدنيا وين الدنيا يتلبس ذلك مع ما يرون من منكرات يبغضونها ومخالطة بحظوظ الدنيا والا لو رضوا بما رضي الله لهم لكرهوا في قلوبهم - [00:27:04](#)

واذا استطاعوا ان ينكروا بالسنتهم فعلوا ذلك فان لم يستطيعوا عليكم السلام ورحمة الله فانهم آآ يكرهون بانفسهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من انكر فقد برئ ومن كره من انكر فقد سلم ومن كره فقد برئ ولكن من رضي - [00:27:26](#)

واتابع من كره قال كره بقلبه وانكر بقلبه كما جاء في الرواية في صحيح مسلم حديث ام سلمة لما ذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه شيلي امراء - [00:27:54](#)

تعرفون وتنكرون فمن انكر فقد سليم ومن كره فقد برئ ولكن من رضي وتابع والله اعلم شيخنا احسن الله اليك لازم ان يكون جميع صفات الخوارج. لا ما في الخوارج او يكون بعض الصفات او المقصود الخروج. هم - [00:28:12](#)

يعني لو ان شخصا اعتقد مذهب الخوارج وهو التكفير ولم يتعرض للناس ايه لم يخرج فان علي ابن ابي طالب لما اعتقدوا الخوارج كفره وتكفيره وجاؤوا وينكرون ويقولون ان الحكم الا لله - [00:28:37](#)

ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وكانوا يصلون معهم قال لهم علي لنا لكم علينا ان لم امنعكم ولا الصلاة معنا ما لم تعتدوا فكان متحملا منهم ذلك - [00:28:58](#)

فلما اغاروا على المسلمين وخرجوا قتلة رضي الله عنه. قاتلهم وقتله فلما كانوا يعتقدون التكفير لم يمنعهم ولم يقتلهم فلما عاثوا في الارض فسادا وقتلوا المسلمين قصصهم الكثير المعروف عند ذلك اه - [00:29:16](#)

قتلة فمن يزعم ان انه لا لا لا يقتل ولا مذهب الخوارج الا من يعتقد الاعتقاد التكفيري للمسلمين هذا غير صحيح لان هناك من هم امر الله بقتالهم وهم الذين يخرجون - [00:29:40](#)

قال وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تدعي الى امر الله هذا يسمونهم البغاة ابغى هذا البغي في يعني في القتال ما كان على ولاية الامور - [00:30:03](#)

وقوله عز وجل انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من

خلاف او تنفوا من الارض هؤلاء من هم - [00:30:22](#)

الذين يخرجون احيانا على طمع للدنيا فكيف بالذين يبغون على الولاية ويخرجون على السلطان ويقتلون المسلمين لاجل الثورات حتى ولو لم يعتقدوا التكفير حتى ولو لم يعتقدوا وذلك حكمهم في هذه الاية - [00:30:36](#)

ليس حكم المرتدين لاحظ ان اللي في الاية ليس حكم المرتدين مع ان الله سماه يحاربون الله ورسوله لان هذه محاربة مثل ما محاربة اكل الربا. فاذنوا بحرب من الله ورسوله - [00:30:55](#)

فهي محاربة وفي حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة هذا تارك لدينه محاربة لله ورسوله - [00:31:12](#)

يفسر حديث ابي هريرة في سنن ابي داود حديث عائشة انه ذكرت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه من خرج على الامة ولاة الامور وهذا تارك لدين المفارق سماه تارك لدينه - [00:31:38](#)

النبي صلى الله عليه وسلم سماه كذلك في حديث اخر قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقابا وهو ليس كفر ردة وليس كفر ردة ولذلك جمهور العلماء واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قبله ما كفروا الخوارج - [00:31:58](#)

قتلوهم بامر النبي صلى الله عليه وسلم واحتسبوا الاجر في قتلهم وقتالهم ومع ذلك ما قتلوه ما كفروه فاذا جعلوا محاربتهم لله ورسوله ومفارقتهم لدينهم الذي فسر عنه فسرنا النبي صلى الله عليه وسلم بقوله يمرقون من الاسلام - [00:32:17](#)

كما يمرقون يمرق السهم من الرمية هو هذا تارك لدينه اي المارق منه لا ترجعوا بعدي كفارا وهو كفر اصغر الكبائر دون الشرك الاكبر الا من اعتقد عقائد الكفر فهذا - [00:32:38](#)

هذا هو التفسير الاصح لحديث التارك لدين المفارق للجماعة هو هذا لان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه اباحة الدم مثل القاتل النفس بالنفس ليس بكافر ومثل اه الثيب الزاني ليس بكافر. يقتل - [00:33:00](#)

يرجم السيد الثالث المفارق للجماعة تركه لدينه هو تفسير حديث يمرقون من الاسلام لا ترجعوا بعدي كفارا هذا هو المعنى وليس المعنى الردة وان كان هناك من فسر بالردة الردة له لها حديث اخر من بدل دينه فاقتلوه - [00:33:21](#)

الله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:33:44](#)